

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي



التقرير السنوي عن نشاط الغرفة للعام 2009

المقدمة

حقق الإقتصاد اللبناني خلال العام 2009 نمواً بنسبة 4% مقارنة مع 3% في العام 2008، وذلك نتيجة ثبات الأوضاع السياسية والأمنية، والإستقرار النقدي المتين والمحصن بسيولة من العملات الأجنبية وبفوائد عالية على الليرة.

ساهمت هذه العوامل مجتمعة في تكثيف التدفقات المالية إلى لبنان وتعزيز المدفوعات الخارجية وإحتياطي العملات الصعبة لدى المصرف المركزي وتوفير الإحتياجات التمويلية للقطاعين العام والخاص. غير أن هذه الإيجابيات يجب ألا تحجب المخاطر الماكرو- إقتصادية المتمثلة بمستوى العجز العام وبحجم المديونية العامة، وما يترتب عليها من ضعف متزايد في مرونة السياستين النقدية والمالية.

وسيكون متوقعا من الحكومة أن تستعجل المعالجات الجذرية والإصلاحات التي تم التعهد بها إزاء الدول المانحة والمؤسسات المالية والدولية. فالمالية العامة سجلت عجزا يقارب 12 في المئة من الناتج المحلي. ويفرض هذا التفاقم في العجز والمديونية تمويلا إضافيا على معدلات الفوائد لتحفيز النمو الإقتصادي وخلق فرص عمل.

الحكومة اليوم كما الهيئات الإقتصادية أمام إستحقاق إقتصادي بالغ الأهمية، وهو إعادة وضع الإقتصاد اللبناني على سكة النمو. وبما أن النمو الإقتصادي هو السبيل الوحيد للسيطرة على العجز والمديونية العامة، فإننا نأمل أن يشهد العام القادم نموا ملحوظا في كافة القطاعات الإنتاجية.

وبالرغم من الأوضاع العامة، إستمرت الغرفة في إطلاق المبادرات المتميزة لتفعيل دور الغرفة في تشجيع الأداء الإقتصادي من خلال مناقشة مشروعات جديدة تسهم في دفع عجلة النمو وتسريع عملية التنمية لمنشآت القطاع الخاص، فضلا عن السعي بإستمرار إلى لقاءات متواصلة مع المنظمات المحلية والدولية وممثلي القطاع الخاص للتشاور والبحث في كل ما يخدم القطاعات الإنتاجية ويحقق المزيد من الرعاية لمصالحهم.

يبين الإستعراض التالي النشاط الفكري والعملية الذي بذلته الغرفة في المجالات المختلفة التي إهتمت بها خلال العام الحالي.

المؤتمرات والندوات والاجتماعات

بصفتها ممثلة لقطاع الأعمال في جنوب لبنان ، تشارك الغرفة في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والدولية ذات الطبيعة الاقتصادية ، أو المتصلة بمهام الغرفة ونشاطاتها ، وبحيث تتمكن من طرح وجهة نظرها في الأمور التي تتناولها هذه الندوات والمؤتمرات من جهة، ومن توثيق علاقاتها وصلاتها بالغرف والمحافل الاقتصادية العربية والدولية من جهة ثانية.

وفيما يلي عرض سريع لأهم المؤتمرات والندوات التي نظمتها أو شاركت فيها الغرفة خلال عام 2009 على الصعيدين المحلي والخارجي.

على الصعيد المحلي، تابعت الغرفة دورها في إتحاد الغرف اللبنانية واجتماعات مجلسه وهيئته التنفيذية ، كما شاركت في إجتماعات ولقاءات الهيئات الاقتصادية، وفي إجتماع الهيئة العامة لغرف التجارة والصناعة لدول حوض البحر المتوسط (الأسكام) الذي عقد في بيروت، وفي المنتدى العربي للأعمال الذي نظّمته جمعية كونفكس إنترناسيونال في بيروت.

على الصعيد الخارجي، شارك الرئيس الزعتري في الدورة 107 لمجلس الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي عقدت في دولة الكويت. هذا فضلا عن كافة إجتماعات مجلس إدارة إتحاد الغرف العربية التي تعقد بصورة دورية.

وفي هذا الإطار، شارك رئيس الغرفة في منتدى القطاع الخاص العربي - الكويتي الذي نظّمته غرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع مجموعة الإقتصاد والأعمال وعقد في الكويت، وفي المنتدى البيئي "نحو منطقة بحر متوسط أكثر نقاء" الذي نظّمته الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية. وقام الرئيس الزعتري بتلبية الدعوة الموجهة له للمشاركة في الإحتفال باليوبيل الذهبي لغرفة الكويت. كما مثل إتحاد الغرف اللبنانية في إجتماعات مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية المنعقدة في برلين. هذا فضلا عن المشاركة في إجتماعات رجال الأعمال والصناعيين اللبنانيين مع نظرائهم الإيرانيين خلال زيارة الوفد اللبناني إلى إيران.

كذلك إستضافت الغرفة وشاركت في تنظيم ورش عمل وندوات بالتعاون مع كل من نقابة الممرضات (مشروع التقاعد في النقابة) -المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم (مرصد الحقوق الاقتصادية- الإجتماعية في لبنان)- جمعية إحتضان الأعمال (ريادة الأعمال) - شركة يونيفرت (المبيدات الزراعية وكيفية إستعمالها) - الإتحاد العراقي للتنمية والإستثمار (التعريف بخدمات المركز العراقي للتسويق)- إتحاد المقعدين اللبنانيين (التنوع في مكان العمل)- الوكالة الألمانية للتعاون الفني (مشروع رزمة قطاع المفروشات)- المجلس النسائي اللبناني (الإنتخابات النيابية) - جمعية التنمية للإنسان والبيئة (حفل تخريج المشاركين في تشجيع المشاريع الحرة للشباب)- نقابة المهندسين (بحث في أمور نقابية)- بنك البركة (الصيرفة الإسلامية: خصائصها، أدواتها، ومستقبلها) - التجمع النسائي الديمقراطي (التمييز ضد النساء في حق منح الجنسية للزوج والأولاد)- اليونيدو (إدارة السلامة والصحة المهنية) - مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة (تحسين الوضع الزراعي)- شركة ستريتك (كيفية إستعمال المواد المعقمة لمكافحة الفيروس والبكتيريا)- مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة (إنتاج الأزهار في لبنان).

توثيق العلاقات التجارية الخارجية

استقبلت الغرفة وفود رجال الأعمال وممثلي البعثات التجارية المعتمدة في لبنان لتعزيز العلاقات التجارية الخارجية. وفي هذا الإطار، إلتقى القيمون على الغرفة السفير النيجيري السيد حميد أوبيليرو، والسفيرة الألمانية السيدة بريجيتا سيفكر. هذا فضلا عن إستقبالها الملحق التجاري في السفارة الإيرانية السيد إبراهيم سعدي .

زيارات وفود تجارية إلى مقر الغرفة

الوفد البولندي

إستقبل نائب رئيس غرفة التجارة و الزراعة و الصناعة في صيدا و الجنوب بتاريخ 2009/05/27 وفدا إقتصادي بولندي برئاسة عضو مجلس إدارة غرفة التجارة البولونية جان ويتكوسكي. وتأتي زيارة الوفد، الذي ضم ممثلين شركات عاملة في قطاعات صناعية متعددة، في إطار الجولة التي تنظمها السفارة البولندية في بيروت، ويتخللها لقاءات عدة، بينها لقاء مع غرف التجارة اللبنانية وجمعية الصناعيين.

في كلمته الترحيبية نوه نائب الرئيس المهندس منير البساط بالعلاقات الإقتصادية التي تربط بين لبنان وبولندا، مشددا على أهمية تعزيزها من خلال عقد شراكات في المجال الاقتصادي ومجالات الاستثمار المختلفة . كما أمل أن يأخذ التعاون بين الطرفين مسالك عملية، وصورا مختلفة وأن يجري التعبير عنه ، بالإضافة الى تبادل المنافع الاقتصادية ، بأنشطة سياحية وثقافية وفنية من شأنها تعميق الشعور بالأخوة الانسانية، والتعارف الحضاري .

من جهته، أعرب السيد رئيس الوفد عن أمله في تواصل التنسيق والتعاون بين الجانبين في كافة المجالات التي توطد العلاقات التجارية وأفاق التعاون المشترك بين المستثمرين ورجال الأعمال في البلدين الصديقين.

الوفد المصري

إستقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب بتاريخ 2009/10/20 وفدا تجاريا مصرية برئاسة الأستاذ أحمد محمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية.

ضم الوفد ممثلين عن شركات عاملة في قطاعات إقتصادية متنوعة. وعلى هامش الزيارة نظمت لقاءات عمل ثنائية بين المصريين ونظرائهم من رجال الأعمال في منطقة الجنوب .

في مستهل اللقاء رحب الرئيس الزعترى بالوفد الزائر ، ثم تحدث عن العلاقات اللبنانية المصرية التي تكتسب مكانة عالية الأهمية على الصعيدين الرسمي والخاص، مشيرا إلى عراقية وقدم أواصر التعاون بين الشعبين وقد تجسد ذلك في مجالات عديدة . وأضاف قائلا أن المصلحة الحالية والمستقبلية تحتم بذل المزيد من الجهد المتواصل والعمل لجعلها أكثر أثرا وتفاعلا مع ما هو قائم من تطورات عالمية متلاحقة وعلى كافة الصعد.

كما أشار في ختام حديثه إلى التعاون القائم بين غرفتي صيدا والإسكندرية خصوصا بعد توقيع إتفاقية التآخي والتعاون في عام 1992 ودعا إلى تفعيلها. وبدوره أكد رئيس الوفد على أهمية تطوير آليات التعاون الإقتصادي بين البلدين تحقيقا للمصالح الإقتصادية المتبادلة ، في ظل الأوضاع العالمية المتسارعة والتطورات المحتملة. كما ركز على ضرورة السعي لإيجاد السبل الآيلة إلى تخفيف وإزالة العقبات التي تعترض تطور العلاقات التجارية، والإقتصادية، والإستثمارية بين مصر ولبنان.

الخدمات العامة والمعلومات الإقتصادية

تهتم الغرفة إهتماما كبيرا بتقديم الخدمات العامة والمعلومات الإقتصادية، إذ أنها تعتبر قسم الخدمات التجارية مرجعا حيويا للأعضاء وغير الأعضاء الراغبين في معرفة السوق المحلي والقيام بدراسة جدوى عنه. ويتلقى هذا القسم بمختلف وسائل الإتصال، من بريد وفاكس وبريد إلكتروني، كل أنواع الطلبات فيما يتعلق بمعلومات تجارية وعناوين شركات ونصوص قوانين ورسوم جباية وغيرها، ويتولى الرد عليها. كما يقوم بتقديم المعلومات اللازمة للمنتسبين، والرد على إستفساراتهم، وإفادتهم بكل جديد من أنظمة أو تشريعات تجارية وصناعية. وفي هذا الصدد أيضا تسعى الغرفة بإستمرار إلى تحديث المعلومات المتواجدة لديها، وتعمل على إثراء قسم الخدمات بأخر التشريعات والقوانين الصادرة عن لبنان والدول العربية، علاوة عن الموسوعات، والأدلة التجارية، والدوريات الأجنبية والعربية ، والمؤلفات القانونية، والجرائد الرسمية، والمطبوعات التي تتناول أوضاع الدول الأوروبية والإتحاد الأوروبي والدول العربية والأجنبية.

ويقوم قسم الإحصاءات بإعداد نشرة إحصائية شهرية وفصلية حول صادرات منطقة الجنوب من السلع والبضائع. ويتم توزيع هذه النشرة على وسائل الإعلام المحلية والهيئات الإقتصادية. كما يجري العمل على وضعها ضمن موقع الغرفة على شبكة الإنترنت، وذلك لإضافة نسخة إلكترونية إلى النسخة المطبوعة لتتمكن أكبر شريحة من المهتمين بالإطلاع على محتوياتها بشكل أسرع. وفي إطار إستراتيجيتها للنهوض بالقطاع الزراعي إستمرت من خلال برنامج التنمية الزراعية الذي يموله الإتحاد الأوروبي في تقديم خدمات لعدد من التعاونيات الزراعية في أقضية مرجعيون وحاصبيا ومحافظة النبطية في مجالات تصريف الانتاج والتزوّد بالمعلومات اللازمة عن الأسواق والأسعار والمعايير والمواصفات المعتمدة عالميا .

كما تعتبر خدمات المعلومات من الأنشطة التي تحرص الغرفة على تقديمها وتطويرها كونها وسيلة تساعد على زيادة حجم المبادلات التجارية بين لبنان وباقي الدول وذلك من خلال التواصل مع رجال الأعمال والشركات العربية والأجنبية التي تبحث عن زبائن وموردين وشركاء لها في لبنان. وفي هذا السياق، تعمل على نشر فرص الإستثمار في كافة الدول ، وأحدث العروض التجارية، والمناقصات، والمعارض المهنية المتخصصة، والبرامج التدريبية والإرشادية من خلال مجلتها الفصلية "الشؤون الإقتصادية" وعلى صفحات موقعها الإلكتروني.

الغرفة والإعلام

ركزت الغرفة خلال الفترة المنصرمة على بناء شبكة علاقات واسعة وبناءة وفعالة مع مجتمع الإعلام اللبناني، بحيث وطد علاقات تعاون وعمل مع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة من أجل تغطية نشاطاته وأعماله سواء على صعيد المؤتمرات أو المنتديات أو الدورات التدريبية، أو زيارات السفراء والوفود الاقتصادية والرسمية لمقر الغرفة.

إن تثبيت وربط الغرفة بأهل الإعلام له أهميته في تعزيز الصورة العامة للغرفة وتركيز مكانتها ودورها الحيوي في الإقتصاد اللبناني، ودعم القطاع الخاص ومساهمته الإقتصادية والتنموية والإجتماعية.

من منطلق هذه العلاقة المتميزة، حرصت الغرفة على تكريم رئيس تحرير جريدة السفير الأستاذ طلال سلمان بمناسبة إختياره شخصية الصحافة العربية للعام 2009 وقلدته درعا تذكارية خلال مأدبة غداء أقيمت على شرفه.

التعاون مع المنظمات الإقتصادية العالمية

في مجال متابعة نشاط التعاون الذي بدأته الغرفة مع المنظمات العالمية، شهد هذا العام تنظيم سلسلة من اللقاءات والبرامج التدريبية لدعم القطاعات الإنتاجية في منطقة الجنوب. وشمل برنامج النشاط عقد دورة تدريبية حول نظام إداة السلامة والصحة المهنية، نظمت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، علاوة على ورشة عمل تناولت مهارات التعليم الحديث عقدت بالتعاون مع مركز الشركات الخاصة العالمية.

كما قامت الغرفة بتنظيم لقاء مع العاملين في قطاع المفروشات في الجنوب وذلك في إطار مشروع تنمية رزمة المفروشات في الجنوب الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون التقني. هذا فضلا عن ورشة العمل التدريبية لتحسين أداء العاملين في قطاع صناعة الخشب والأثاث التي عقدت بالتعاون مع جمعية التعاون والتنمية الإيطالية (Cesvi).

دور الغرفة في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

واظبت الغرفة من خلال مركز إحتضان وتطوير الأعمال إلى تطوير القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الصناعي بما يضمه من مؤسسات صغيرة ومتوسطة حيث تم تقديم الخدمات التالية:

1 - إعداد خطط عمل للمشاريع الوليدة والمساعدة في إعداد الملف المطلوب تقديمه إلى المصارف التجارية أو مصادر التمويل للحصول على القروض المدعومة.

2 - إجراء بحوث للأسواق المحلية والإقليمية، وتحضير خطط تسويقية لها.

3- تنظيم التدريب للعاملين في قطاعي الصناعات الخشبية والغذائية وذلك في إطار مشروع "رفع مستوى المؤسسات عبر تحسين أداء الموارد البشرية"، الممول من الحكومة الإيطالية والذي تشرف على تنفيذه جمعية التعاون والتنمية الإيطالية (Cesvi).

4-تقديم دعم تقني للجمعيات الحرفية في صريفا وفرون والغندورية من خلال المركز التقني لدعم الحرفيات الذي أنشئ في موقع الحاضنة بتمويل من السفارة الإيطالية . ويأتي هذا النشاط في إطار برنامج روس لتحسين الظروف الإجتماعية والإقتصادية في جنوب لبنان.

5 – تأمين الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في المؤسسات وذلك من خلال قسم التوجيه والتوظيف التابع لمركز إحتضان وتطوير الأعمال.

6- توفير مساحات مجهزة لأصحاب المشاريع الحديثة وللمؤسسات العاملة في الصناعات التالية: أعمال خشبية ومعدينية، ومواد تنظيف وتعقيم للإستعمال الشخصي وللمستشفيات والمصانع، والقوط الصحية، والحلويات الشرقية، والزجاج، وأجهزة طبية، و ألعاب لمراكز اللهو والتسلية (الملاهي) . فضلا عن تأمين الخدمات الأساسية وفي مقدمتها خدمات الطاقة والمياه، والهاتف والتلكس، ونقل المخلفات والصرف الصحي، و أعمال الصيانة، والتنظيفات للأماكن المشتركة.

المشاركة في معرض ماكفروت

شاركت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب في معرض ماكفروت الزراعي الذي أقيم في مدينة شيزينا (Cesena) الإيطالية بين 6 و10 تشرين الاول 2009.

أنت هذه المشاركة ضمن اطار الجهود التي تبذلها غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية لدعم منتجي ومصدري الخضار والفاكهة ومساعدتهم على النفاذ الى اسواق خارجية جديدة، وذلك من خلال تنظيم المشاركة في المعارض الدولية وتوفير المساندة التقنية والمادية اللازمة.

وعلى ضوء الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الزراعية لإتحاد الغرف اللبنانية، تم تشكيل وفد ضم 17 منتجا ومصدرا للمشاركة في المعرض، بينهم شركة الصلح للزراعة العضوية وشركة قاسم من جنوب لبنان. كما تم تخصيص إتحاد الغرف اللبنانية بجناح يقع على مساحة 32 متراً مربعاً عرضت فيه لوحات ترويجية للخضار والفاكهة اللبنانية ومعلومات حول لبنان، والقطاع الزراعي فيه ، إلى جانب إعطاء معلومات حول جميع المؤسسات والجهات المشاركة.

مركز إحتضان الأعمال

إستمر مركز إحتضان الأعمال بتوفير خدمات متنوعة ،منها الخدمات العامة التي يتم توفيرها لكافة الشركات، أو الخدمات الخاصة التي يتم تقديمها لكل شركة وفقاً لإحتياجاتها وتتضمن الخدمات الإدارية والتسويقية ، وخدمات المشورة والتدريب. أما خطة التوسع المستقبلية فتشمل المشاريع التالية:

- 1- إقامة مركز تقني في مجال الأعمال الخشبية والأثاث وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية(اليونيدو).
- 2- فتح مكتب تابع للجمعية في مدينة صور.
- 3- دعم خدمات الحاضنة في المناطق الريفية من خلال إستحداث شبكة معلومات إلكترونية.

- 4- المشاركة في تطبيق مشاريع تنمية المبادرة وملكات التنظيم والإستثمار لدى المرأة وبخاصة في مجال تأسيس المشاريع الصغيرة التي تتناسب مع إمكاناتها.
- 5- إقامة حدائق عامة في مناطق جنوبية عدة وذلك بهدف تنمية المناطق الريفية وتعزيز الخدمات السياحية فيها.

الإستثمار في الموارد البشرية

خلال العام 2009، ركزت الغرفة على تأهيل وتدريب الموظفين لتأدية أعمال ذات قيمة مضافة. وفي هذا المجال، خضع العاملون في مجالات الزراعة، والبحوث، والمعلوماتية، والتسويق، والموارد البشرية، وإدارة نظام الجودة، والمالية، لدورات تدريبية داخلية قامت الغرفة بتنظيمها بالتعاون مع مؤسسات وأكاديميات تدريبية ومنظمات عربية ودولية، وأيضاً دورات تدريبية خارجية نظمتها مؤسسات وأكاديميات ومنظمات تدريبية لها علاقات مع الغرفة.

نظام المعلومات الجغرافي

قامت الغرفة بتحديث نظام المعلومات الجغرافي. ويوفر هذا النظام معلومات إقتصادية وإحصائية وجغرافية لشريحة كبيرة من أفراد المجتمع على إختلاف توجهاتهم وإختصاصاتهم. كما عقدت ندوة حول "نظام المعلومات الجغرافي كأداة لتطوير الأعمال" و تناول العرض أوجه إستخدام قاعدة البيانات الخاصة بجميع الشركات والمؤسسات العاملة في منطقة الجنوب، والأدوات الخاصة بنظام المعلومات الجغرافي وذلك:

- لتحديد الزبائن المحتملين،
- لإختيار الموقع الجيد لإنشاء عمل جديد،
- للحصول على معلومات إحصائية عن وضع السوق المحلي.

وفي ختام اللقاء تم إطلاع المشاركون على قواعد البيانات الإقتصادية المحدثة والموضوعة في خدمة المستثمرين، والباحثين، والبلديات، والجامعات، والمؤسسات غير الحكومية، والمصارف، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

أما في سياق خطتها المستقبلية، أخذت الغرفة على عاتقها مهمة تطوير هذا النظام بشكل مستمر وهي تلتزم القيام بالأمر التالي:

- التدقيق الدوري في المعلومات الموجودة وتحديثها بشكل مستمر كي تحافظ على قيمتها وجدواها وضمان مطابقتها للواقع بشكل كامل.
- توسيع المنطقة الجغرافية التي يشملها المسح الإقتصادي لتغطي كافة مناطق محافظتي الجنوب والنبطية.
- توسيع قاعدة المعلومات لتشمل المسح السكاني (الديموغرافي) وتحديد الموارد الطبيعية.
- إبتكار اساليب وخدمات مختلفة تسمح للمجتمع المحيط بالإستفادة من هذا الإستثمار.

- خدمة " GIS Remote Access Services " وذلك بالسماح للمهتمين بالدخول على نظام الغرفة من الخارج اي عبر شبكة الإنترنت للإستفادة من معلومات وأنظمة ال"GIS".

مركز تطوير الإنتاج الغذائي ومختبراته

إستمر المركز في تأمين الفحوصات المخبرية المايكرو بيولوجية والفيزيوكيميائية لمصنعي المنتجات الغذائية. كما يتابع التحضيرات والتدريبات التي يقدمها برنامج تقوية إدارة الجودة وقدراتها وبنيتها التحتية في لبنان لتصبح الفحوصات التي تجريها مختبراته معتمدة محليا وعالميا. هذا، بالإضافة إلى مذكرة التفاهم الموقعة مع وزارة الإقتصاد والتجارة التي تقضي إعتقاد مختبر التحاليل الغذائية في الغرفة لإجراء الفحوصات على النماذج التي تطلبها مديرية حماية المستهلك للحفاظ على سلامة الغذاء ومنتجات الإستهلاك البشري.

أما لجهة النشاطات الأخرى، يواظب المركز على تقديم خدمات التعبئة والتغليف للمنتجات الغذائية . كما يساعد المصنعين في تحسين جودة إنتاجهم الغذائي في القسم المجهز لتطوير الإنتاج.

مجلة " الشؤون الإقتصادية

تابعت إدارة الغرفة إصدار مجلتها الفصلية "الشؤون الإقتصادية"، حيث أصدرت خلال العام 2009 أربعة أعداد وذلك بالتعاون مع مؤسسة الجنوب برس للإعلانات . وتحرص الغرفة من خلال نهجها الجديد بالنسبة للمطبوعات إلى التقرب أكثر من الشركات والمؤسسات التجارية، والتوسع في تغطية أنباء التجارة والأعمال ، ونشر مقالات ومعلومات ذات فائدة عملية لمجتمع الأعمال. كما يجري وضعها ضمن موقع الغرفة ليتمكن الأعضاء وكافة القراء من الإطلاع على محتوياتها بشكل أسرع. هذا، وتستخدم الغرفة هذه المطبوعة كوسيلة للإعلان عن الخدمات التي تقدمها والأنشطة التي تقوم بها.

تحديث الإدارة في الغرفة

يكتسب موضوع تحديث الإدارة في الغرفة أبعادا بالغة الأهمية لجهة زيادة الإنتاجية العامة وتطوير خدماتها بعد أن فتحت التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات آفاقا جديدة لتحديث نظم الإدارة في مؤسسات الأعمال والمنظمات الحاضنة لها، بحيث لم تعد مسألة إختيار أسلوب الإدارة وتنظيم العمل مسألة طوعية بقدر ما أضحت عملية مفروضة تتطلب تواصل الجهد في التطوير والإرتقاء بالخدمات وبطرق وأساليب العمل والإنتاج بالقدر الذي يحقق سرعة الإستجابة والمواكبة للمتغيرات.

لتحقيق هذا الهدف، تركز الغرفة على إرساء وترسيخ الإنضباط الإداري ككل ومفاهيم الإدارة الحديثة في الأعمال، والسعي لزيادة الإنتاجية العامة وتحسين نوعية العمل في الغرفة، وذلك على النحو التالي:

1. تعزيز التعاون فيما بين الموظفين وإرساء وترسيخ ثقافة العمل بروح الفريق الواحد.
2. التنافس من أجل تحقيق الجودة في عمل الغرفة، وتوفير شمولية في الأنشطة بما ينسجم مع حاجات القطاع الخاص.

3. الإستثمار في الموارد البشرية العاملة في الغرفة، من أجل زيادة إنتاجية عملهم وتحسين نوعية الأعمال التي يقومون بها.
4. عقد إجتماعات دورية مع الموظفين لعرض نشاطات الدوائر في الغرفة والحفاظ على تواصل دائم وقريب فيما بينهم.
5. توثيق أساليب وإجراءات العمل في الغرفة وما تقدمه لأعضائها من خدمات ، بما يحقق سرعة الإنجاز وحسن الأداء.

الإستراتيجية والأهداف

وضعت الغرفة أبعادا مختلفة تتشكل منها خطتها الإستراتيجية. هذه الأبعاد تعطي في مجملها تعريفا متكامل للإستراتيجية مما يجعلها إطارا مهما للعمل الذي من خلاله تستطيع الغرفة أن تثبت نفسها في المجتمع، وفي نفس الوقت أن تتكيف مع التغيرات البيئية بما يضمن لها القدرة على التنافس والبقاء بحيث تلبي إحتياجات القطاع الخاص وتحقق طموحاتها من خلال:

- دعم الدولة في توجهاتها الديمقراطية والإصلاحية في كافة النواحي السياسية والاقتصادية من خلال المشاركة في مختلف البرامج.
- تمثيل القطاع الخاص في كافة اللجان والمجالس الحكومية والخاصة وفي المحافل العربية والدولية، وإيصال رأيه في كافة القوانين والقرارات المتعلقة به، والدفاع عن مصالحه.
- خلق الفرص الإستثمارية وتعزيز قدرات القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاهتمام برواد الأعمال وإيجاد فرص العمل للشباب.
- تحسين وتطوير الوضع المالي للغرفة من خلال تنمية وتوسيع مصادر دخلها من الأنشطة التقليدية والجديدة.
- تطوير الجهاز التنفيذي واعتباره المحرك الأساسي لتنفيذ توجهات مجلس الإدارة ودعمه بالخبرات والكفاءات.
- جعل عضوية الغرفة إحدى الأدوات الأساسية للقطاع الخاص من خلال ابتكار الخدمات والنشاطات والفعاليات التي تشجع على زيادة عدد الأعضاء واستقطاب أعضاء جدد.

وقد حددت الغرفة خطة عملها لتشمل النشاطات التالية:

- تطوير قاعدة البيانات والمعلومات الداخلية بهدف توسيعها وتنويعها لكي تساعدها في التواصل مع الجهات العربية والدولية.
- الإعتماد على تقنية المعلومات في تقديم خدمات الغرفة.
- تقديم الخدمات الإستشارية للمستفيدين في المجالات المختلفة.
- تطوير إمكانات الموارد البشرية للغرفة وللشركات.
- المشاركة في دعم الأنشطة الإجتماعية والعلمية والثقافية في منطقة الجنوب.

- إعداد الدراسات والبحوث المتخصصة وتقديم المشورة حول القضايا الاقتصادية في منطقة الجنوب.
- تشجيع ودعم وتأسيس المشروعات الصغيرة وتطويرها من خلال مركز إحتضان وتطوير الأعمال.
- تنمية العلاقات الاقتصادية لرجال الأعمال وتنظيم لقاءات لهم مع الوفود التجارية وتسهيل مشاركتهم في المعارض والأسواق المحلية والدولية.
- زيادة عدد إصدارات المجلة وتنويعها بحيث تشمل إصدارات خاصة بقطاعات اقتصادية أساسية.
- عقد الندوات واللقاءات لبحث القضايا والمستجدات التي تهم أصحاب وسيدات الأعمال.
- التعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات الإتحاد الأوروبي والإستفادة من برامج الدعم التي تقدمها. وفي هذا الإطار، تواصل الغرفة العمل مع الجهات الدولية المنفذة لمشاريع إنمائية اقتصادية في جنوب لبنان.
- تكوين شراكة فعالة مع الجهات المعنية محليا ودوليا لتنمية إقتصاد منطقة الجنوب.

تطور حركة المعاملات والعضوية:

واصلت الغرفة تقديم خدماتها المتنوعة والتي من أهمها إصدار شهادات المنشأ للسلع والمنتجات الوطنية ، وتصديق القوائم التجارية للسلع المصدرة ، وتصديق شهادات المنشأ ، وإعطاء الشهادات اللازمة بصحة أسعار البضائع ، والتصديق على توقيع الأعضاء، وإصدار شهادات التعريف والعضوية . والإحصاءات التالية تعطي صورة واضحة عن تطور حركة المعاملات . على مستوى حركة المعاملات أنجزت الغرفة عام 2009 حوالي 8470 معاملة منها /4604/ شهادة منشأ و/470/ شهادة إنتساب و /2670/ تصديق إمضاء و/726/ بطاقة إنتساب .

هذا مع الإشارة إلى أن التصديقات لا تزال تمثل الإيراد الأساسي في الغرفة ، إذ بلغت قيمة البضائع المصادق عليها بشهادات منشأ حوالي /156 218 886 224 / مئتان وأربعة وعشرون ملياراً وثمانمائة وستة وثمانون مليوناً ومئتان وثمانية عشرة ألف ومئة وستة وخمسون ليرة لبنانية، بتحسّن بلغ قدره 2،49% عن قيمة صادرات العام 2008.

كما بلغ عدد المنتسبين في الغرفة /15711/ منتسبا لغاية تاريخه حيث قام /6790/ منتسبا بتجديد إشتراكهم . كما إنتسب إلى الغرفة /470/ شركة جديدة عام 2009 وبذلك يكون مجموع المشتركين لهذا العام /7260/ شركة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الغرفة تولي أعمال إدارة العضوية والمعاملات إهتماما خاصا نظرا لكون هذه الخدمات التي تقدمها يستفيد منها الأعضاء المنتسبون وتمثل أيضا حركة إتصال يومية بين الغرفة وأصحاب ومندوبي ومدراء المنشآت الاقتصادية العاملة في الجنوب . كما تحرص على توسيع خدماتها كما ونوعا .

يمكن القول بصورة عامة أن الغرفة خلال عام 2009 قامت بنشاط ملحوظ في مجالات عدة ، وكلنا أمل في أن تستمر الغرفة في تأدية المهام المناطة بها بكل صدق وأمانة .

